

البداية والنهاية

واﻻ لو اﻻ ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا ... انا اذا قوم بغوا علينا ... وان أرادوا فتنة أبينا ... فأنزلن سكينه علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

فقال رسول اﻻ A يرحمك ربك فقال عمر بن الخطاب وجبت يا رسول اﻻ لو أمتعتنا به فقتل يوم خيبر شهيدا ثم ذكر صفة قتله كنحو ما ذكره البخاري قال ابن اسحاق وحدثني من لا أتهم عن عطاء بن ابي مروان الاسلمي عن أبيه عن ابي معتب بن عمرو أن رسول اﻻ A لما أشرف على خيبر قال لاصحابه وأنا فيهم قفوا ثم قال اللهم رب السموات وما أظللن ورب الارضين وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما أذرين فانا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها أقدموا بسم اﻻ وهذا حديث غريب جدا من هذا الوجه وقد رواه الحافظ البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن العطاردي عن يونس بن بكير عن ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن صالح بن كيسان عن أبي مروان الاسلمي عن أبيه عن جده قال خرجنا مع رسول اﻻ A الى خيبر حتى اذا كنا قريبا وأشرفنا عليها قال رسول اﻻ A للناس قفوا فوقف الناس فقال اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الارضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن فانا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شر هذه القرية وشر أهلها وشر ما فيها أقدموا بسم اﻻ الرحمن الرحيم .

قال ابن اسحاق وحدثني من لا أتهم عن أنس بن مالك قال كان رسول اﻻ A اذا غزا قوما لم يغز عليهم حتى يصبح فان سمع أذانا أمسك وان لم يسمع أذانا أغار فنزلنا خيبر ليلا فبات رسول اﻻ A حتى أصبح لم يسمع أذانا فركب وركبنا معه وركبت خلف أبي طلحة وان قدمي لتمس قدم رسول اﻻ A واستقبلنا عمال خيبر غادين قد خرجوا بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوا رسول اﻻ A والجيش قالوا محمد والخميس معه فأدبروا هرابا فقال رسول اﻻ A اﻻ أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال ابن اسحاق حدثنا هارون عن حميد عن أنس بمثله .

وقال البخاري حدثنا عبد اﻻ بن يوسف حدثنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول اﻻ أتى خيبر ليلا وكان اذا أتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد واﻻ محمد والخميس فقال رسول اﻻ A خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين تفرد به دون مسلم .

وقال البخاري حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا أبو عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن